

من معاني الربوبية النسخ 4\1 فريد الأنصاري irasnAla diraF

فريد الأنصاري

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ما يود الذين كفروا من اهل الكتاب ولا المشركين ان ينزل عليكم من خير من ربكم والله يختص برحمته من يشاء. والله ذو فضل عظيم ما ننسخ من اية او نسيان بخير - [00:00:09](#)

منها او مثلها الم تعلم ان الله على كل شيء قدير الم تعلم ان الله له ملك السماوات والارض وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير ام تريدون ان تسألوا رسولكم كما سئل موسى من قبل - [00:00:45](#)

ومن يتبدل الكفر بالايمان فقد ضل سواء السبيل ونستأنف حديثنا بحول الله حول اية النسخ واماراتها وعلاماتها النورانية من الاشارات التي وردت بها للتعريف بالله جل وعلا ما ننسخ بناياتنا وننسيها نأتي بخير منها او مثلها - [00:01:19](#)

الم تعلم ان الله على كل شيء قدير. الم تعلم ان الله له ملك السماوات والارض. وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير. اما تريدون ان تسألوا رسولكم كما سئل موسى من قبل. ومن يتبدل الكفر بالايمان فقد ضل سواء السبيل - [00:01:51](#)

نسأل الله العافية سبقت بيانات على قدر الامكان لحقيقة النسخ في القرآن وانه امر تربوي. ان النسخ هو قضية تربوية وتأسيس قرآني لمنهاج تربوي في الاسلام ففي حقيقة الامر ان نسخوا دال على اسم من اسماء الله الحسنى وهو - [00:02:12](#)

اللطيف اللطيف لأنهم من لطفه بعباده. من لطفه بعباده ان ارقاهم ورباهم وزكاهم ليكونوا اهلا لحمل امانته والتربية والتزكية التي تفضل بها الله جل وعلا على عباده كان من وسائلها النسخ كان من وسائل - [00:02:41](#)

نسخو من سبل الى الرب من حيث هو رب جل وعلا لأن الله تعالى يسمي رب لأنه يرب الناس ربا من التربية رب الناس اي الذي يرعاهم ويكلأهم وينمي حقائقهم ومواهبهم - [00:03:07](#)

هذا من عند رب هو مرشي رب الشيء مالكة ولكن فيه معنى انه مقابلو ماشي غير وهامنو لا الذي يملك الشيء ويهمله ليس برب حقيقي يعني بالمعنى اللغوي ربو الدار او رب البستان - [00:03:36](#)

يعني دابا بمنطق اللغة العربية اذا قلنا رب البستان يعني مولاه مالكو وزائد لابد من هاد المعنى زائد انه مقابلو الى مخلي هاملو ليس بربي لأن لابد من معنى ديال التربية الى ما كاينش ما كاين والو - [00:03:55](#)

فرب الكون مالكة وخالقه ومدبر امره نقابلو يرزق ويحيي ويميت ويرعى مقابل كلشي هاد الرب فمن ربوبية الرب بعباده انه ينسخ الايات المعاني ديال الربوبية يعني مقابل العباد ديالو ويرعاهم ويكلأهم وينساخ لهم. لا عليهم ينسخ لهم من اجل ان يرققهم في مراتب الايمان - [00:04:14](#)

ومعارج القرآن ومدارجه ما ننسخ منايتنا وننسخها نأتي بخير منها او مثلها الم تعلم ان الله على كل شيء قدير وسبق البيان ان الكفار شكاكوا في حقيقة القرآن ومصدريته الربانية الالهية من حيث وجدوا فيه نسخ الايات - [00:04:48](#)

ولذلك الله عز وجل يشير بهذا المقطع العجيب من سورة البقرة الى انه في الحقيقة الامر بالنسخ للنسخ يعرف الله من اراد ان يعرف الله من حيث هو لطيف من حيث هو رحمن رحيم اكلاء عباده ويرعاهم فليتبسط - [00:05:15](#)

النسخ كم هو رحمن رحيم هذا الملك العظيم رب السماوات والأرض الم تعلم ان الله على كل شيء قدير ان تعلم ان الله له ملك السماوات والارض وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير - [00:05:37](#)

فنبه المسلمين الى خطر ان يقعوا فيما وقعت فيه بنو اسرائيل ام تريدون ان تسألوا رسولكم كما سئل موسى من قبل الذي وقع فيه بنو اسرائيل قبل هو انهم جاهلوا قدر الله جل وعلا - [00:05:57](#)

وفي حقهم نزل قوله تعالى وما قدرُوا الله حق قدره في حقهم يعني هما لي تقال لهم هاد الكلام هذا فلما كانت بنو اسرائيل ما عندهاش معرفة حقيقية بالله. كانوا كيستاهنوا بسيدنا موسى. ويسألون موسى اشياء يعني تدل على جهلهم الفظيع - [00:06:20](#)

بالله لأنه من بين ما قالوا قالوا ارنا الله جهره ورينا الله نشوفو هكدا باين عين. هكذا طلبوا من موسى. ام تريدون ان تسألوا رسولكم كما سئل موسى من قبل؟ ومن يتبدل الكفر بالايمان فقد ضل - [00:06:40](#)

سواء السبيل علاش جا هاد السؤال هدا بالضبط وهاد التنبيه القرآني هنا؟ يعني رب العالمين كيقولينا عنداكو تجاهلو بالله لدرجة توقعو فداك الكلام لي وقعو بقاو فيه اليهود. فقد جاهلوا بالله - [00:06:55](#)

فلما كتسول او كتناقش في النسخ علاش كاين او تهكم وتسخر من النسخ الذي في القرآن هذا دل على انك لا تعرف الله فاذا كنت لا تعرف الله فاحذر ان تقع في المصيبة الكبرى وتطلب شيئا فوق حقيقتك الوجودية - [00:07:11](#)

ولهذا جات هاد الآيات كتعطينا واحد اللمعات نورانية هاد اللمعات النورانية يشاهد فيها المسلم الحق الذي يبصر بصائر القرآن يشهد فيها يشهد فيها ويشاهد حقيقة اسمها الله اكبر ما ننسى منايتنا ومن شهاناتي بخير منها او مثلها. ام تعلم ان الله على كل شيء قدير - [00:07:29](#)

الم تعلم ان الله له ما في السماوات وما في الارض وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير هاد الملك الربانية الكونية العظيم الذي امتد الى افاق لا تحصى لا يقدر عبد بخياله على الاحاطة بها الكون الفسيح - [00:08:00](#)

الذي يقهر الخيال يقهر الخيال. خيال ديال بنادم كيتهقر. ما يستطع يجاري امتداد الكون. ما يستطع ايدا ايدا رب الكون المحيط بكل شيء يتكلم. رب الكون المحيط بكل شيء يتكلم - [00:08:26](#)

ولذلك فعلا لما تجي لواحد العظيم اللي هو رب الكون سبحانه وتبدا تناقشو علاش كدير هادي؟ يعني شيء غريب معارفش معامن كتكلم راه رب الكون هدا يعني هذا يدل على جهل فظيع. جهل فظيع ديال هاد المتكلم الإنسان - [00:08:47](#)

بمن يتكلم معه؟ بمن يستدرك عليه واحد المرة الصحابة غير قالوا لسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم يا ربي يا رسول الله هادي راها صعبة علينا فغضب من ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعني واحد المعنى - [00:09:07](#)

اتريدون ان تقولوا كما قالت بنو اسرائيل سمعنا وعصينا؟ تريدون ان تستدركوا على الله؟ بل قولوا سمعنا واطعنا لما نزل قول الله عز وجل لله ما في السماوات وما في الارض وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله - [00:09:29](#)